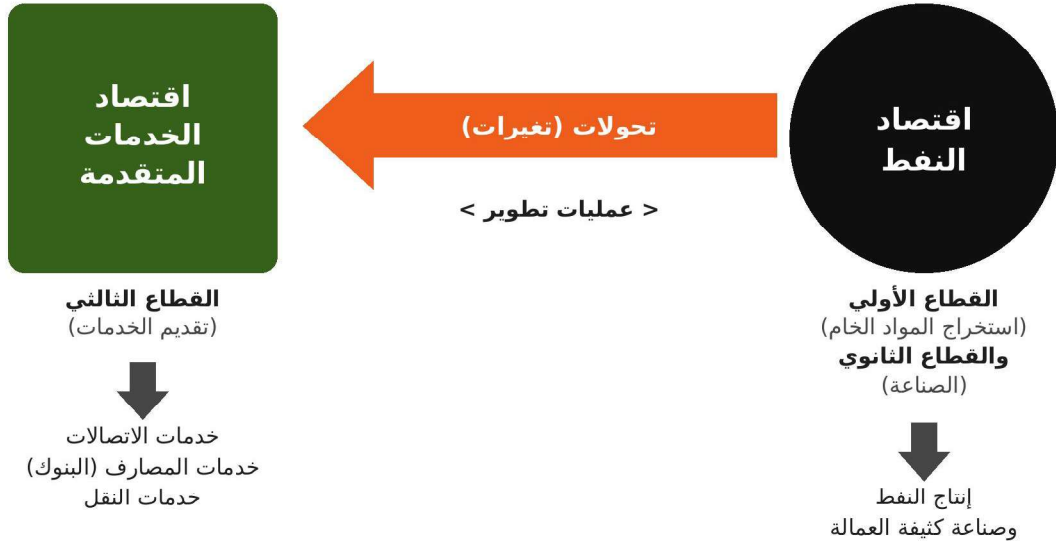


التحولات في هيكل قطاعات الاقتصاد في دول الشرق الأوسط من اقتصاد النفط إلى الخدمات المتقدمة:



شهدت صناعة النفط والدول التي تمتلك النفط في الشرق الأوسط تحولات (تغيرات) عديدة، مثل التغير في مستوى التنمية، حيث تحولت من دول فقيرة تفتقر إلى كل شيء إلى دول صناعية، غنية، مؤثرة ومطلوبة. كما انتقلت هذه الدول إلى تحقيق دخل مالي كبير، وأنشأت أيضاً العديد من فرص العمل للسكان المحليين وللمهاجرين، وارتفعت مكانتها الجيوسياسية.

ما الذي يسبب هذه التحولات (التغيرات)؟

1. ارتفاع مستوى التعليم وإدراك أهميته ومساهمته في تطوير الدولة وسكانها.
2. تغير التوجهات العالمية نحو الانتقال إلى طاقة صديقة للبيئة كبديل للنفط.
3. تناؤل احتياطات (رصيد) النفط وحلول الوقت للبحث عن بدائل.
4. ارتفاع مستوى المعيشة ومطالبة سكان دول النفط بالحصول على خدمات في مختلف المجالات.

بدأت معظم رؤوس الأموال الوطنية الكبيرة المتأتية من اقتصاد النفط تُوجّه نحو الاستثمار في مجالات اقتصاد الخدمات المتقدمة (القطاع الثالث)، والذي يشمل الاستثمار في مجالات المصارف (البنوك)، الاتصالات، والنقل. يأتي ذلك انطلاقاً من الإدراك بأن هذه المجالات ستكون ذات ربحية ودخل كبيرين في المستقبل عندما ينخفض الدخل من النفط تدريجياً.